

المجلس 2 من شرح (البينة في اقتباس العلم والحق فيه) |

برنامج مفاتيح العلم بمكة 3341 | صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولى الفضل الرجيم. اما بعد هذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الخامس. من برنامج مفاتيح العلم في

سته الثانية - 00:00:00

اثنتين وثلاثين بعد الأربعين والالاف. ثلاث وثلاثين بعد الأربعين والالاف. بمدينته الرابعة مكة المكرمة وهو كتاب البينة في اقتباس العلم والحلق فيه لمصنفيه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي فقد انتهى بنا البيان الى قوله البينة الخامسة. نعم. احسن الله اليكم.

قلتم شيخنا - 00:00:40

غفر الله لنا ولكم في كتابكم البينة في التباس العلم والحق فيه. البينة الخامسة مما يعين الطالب على الاتصال بما سبق جمع نفسه على تلقي الاصول تحفظا وتقهما. فان افراغ زهرة العمر وقوه النفس في طلابها احسن الانتهاء للفرصة واكمله - 00:01:10

وبهذا ابتداء العلوم من اوائلها واتيانها من مداخلها وهي سلم الارتقاء الى الحق في العلم وتحصيل ملكة الفن فان الحق يدرك بثلاثة امور. اولها الاحاطة بمبادئ العلم وقواعده. ثانيها الوقوف على مسائله. ثالثها - 00:01:30

اماط فروعه من اصوله وايسر سبيل للتحقق بهذه الامور الثلاثة بقر الاصول واستبيان منطوقها ومفهومها حتى يمتلي القلب بحقائقها وتتبئ في النفس مقاصدها في مقدمته بعد كلام سبقة وذلك ان الحق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه انما هو بحصول ملكة في الاحاطة - 00:01:50

انما هو بحصول ملكة في الاحاطة بمبادئه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من اصوله ومن لا وما لم تصل هذه الملكة لم يكن الحظ في ذلك الفن المتناول حاصلا. وهذه الملكة غير الفهم والوعيد لان - 00:02:20

نجد فهم المسألة الواحد لانا نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد وضعيها مشتركا بين منشدا في ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه وبين العامي الذي لم يحصل على اعلم وبين العالم النحير. والملكة انما هي للعالم او الشاب في الفنون دون - 00:02:40

ما سواهما فدل على ان هذه الملكة غير الفهم والوعي انتهى. ذكر المصنف وفقه الله في البينة الخامسة ان مما يعين الطالب على الاتصال بما سبق في معرفة العلم والأخذ بطريقه جمع - 00:03:00

نفسه على تلقي الاصول. والمراد بالاصول الكتب التي جعلت موط انظار العلماء في تلقي العلم الكتب التي جعلت موط انظار العلماء في تلقي العلم فانه ليس كل كتب العلم اصولا وانما الاصول منها هو ما عول عليه العلماء واقبلوا عليه - 00:03:20
باستنباط العلم منه ورد الناس اليه. وذكر المصنف ان جمع النفس عليها يكون بامرین احدهما الحفظ والآخر الفهم. فمن اراد ان يصيّب العلم افراغ زهرة عمره وقوه نفسه في الاعتناء بالاصول المعتمدة بالاصول - 00:03:50

المعتمدة عند اهل العلم حفظا وفهمها فانه بها ابتداء العلوم من اوائلها واتيانها مما مداخلها وهي سلم الارتقاء الى الحق في العلم وتحصيل ملكة الفن. فمن رام ان يكون حاذقا في العلوم فانه لا يبلغ مؤمله ولا يدرك طلبه الا اذا اقبل على اصول العلم من كتب الفنون - 00:04:20

المعروفة عند اربابها حفظا وفهمها. ثم ذكر المصنف ما يقع به الحذر وانه ارجعوا الى ثلاثة امور اولها الاحاطة بمبادئ العلم وقواعده.

فيكون عارفاً بها مستولياً قلبه عليها. وثانيها الوقوف على مسائله. بان يستحضر افراد المساجد - 00:04:50
المnderجة في ذلك العلم التي يتميز بها عن غيره من العلو. وثالثها استباط فروعه من اصوله بان يمكنه رد تلك الاصول ذات الشذور
المتفرقة من العلم الى اصوله بالمعرفة عند اهله. ثم ذكر ان ايسر سبيل اي اسهل طريق للتحقق بهذه الامور الثلاثة - 00:05:20
هو بقر الاصول اي شقها. وذلك الشق يكون باستبطان منطوقها ومفهومها ولا يمكن للعبد ان يستبطنه الا بحفظ وفهم. فمن اقبل عليها
بحفظ وفهم وعام ذلك العلم واحاط بمسائله وثبتت في النفس مقاصده. فمن رام ان ينبل في علم ما فانه يعمد - 00:05:50
اصوله المعتمدة عند اهله. ثم يأخذها بالحفظ والفهم. فاذا قوي اخذها له انقلبت هذه المدارك العلمية قواعد ثابتة في نفسه فصارت له
ملكة راسخة في العلم. وهذا هو المراد بالملكة - 00:06:20

الراسخة فان الملكة الراسخة المراد بها الهيئة الثابتة فان من اقسام العوضي عند علماء الفلسفة بما يسمونه المطالب العالية مقالة
الهيئة والهيئة على درجات عدة من جملتها الهيئة الثابتة وهي التي تسمى بالملكة. فمتي ثبتت الهيئة النسائية صارت - 00:06:40
ملكة مستقرة مستديمة مع الانسان. فمن اراد ان يستديم مثلاً علم النحو منه ان يستديم علم النحو فانه لا يكون كذلك بان يقرأ متنا
قراءة مجردة في بيته. فانه مهما اوتى من - 00:07:10

لا تكون له الملكة لان الملكة شيء غير الفهم كما سيأتي بكلام ابن خلدون وانما تكون له ملكان اذا جمع شيئاً احدهما ان يحفظ ذلك
المتن المعتمد في النحو كالفية ابن مالك وتأليهما - 00:07:30

ان يعي مقاصد هذه الالفية ويفهم مسائلها ويحسن تطبيقها على كلام العرب فاذا جمع له هذا في قلبه حفظاً وفهمها نشأت عنده هذه
الملكة وتقوى هذه الملكة بقدر في تقويتها بامدادها في القراءة في كتب النحو او بتعليم الطلبة علم النحو. فتتزايد مع الايام -
00:07:50

حتى تكون ملكة قوية ثابتة. واما غفل المرء عن امدادها بما يقويها فربما زالت تلك الملكة التي ابتدأت في نفسه لان ابتداء مد النفس
بها بالحفظ والفهم ابتداء غرس. واما لم يتعاقد هذا الغرس بالسقيا - 00:08:20
والتنمية والتقوية والا مات فذهب ما كان عنده من العلم بالعربية. ثم ذكر كلام ابن خلدون رحمة الله تعالى في حقيقة الحلق في العلم.
وان الحلق في العلم يكون بحصول الملكة. فيه وان هذه - 00:08:40

الملكة غير الفهم والوعي. وبين وجه الفرق بينهما بقوله لانا نجد فهم المسألة الواحدة من الفن ووعيها مشتركاً بين منشداً في ذلك
الفن وبين من هو مبتدأ فيه وبين العامي الذي لم يحصل علمه - 00:09:00

وبين العالم النحري كالمسائل التي تطرق اسماعنا جميعاً في هذا المجلس فان اخذنا لها على درجات متفاوتة فمنها من سمعها
مرة بعد مرة ووعاها فصارت ملكة ثابتة في نفسه. ومنا من يسمعها لاول مرة - 00:09:20

لكنه يفهمها وليس امرنا في العلم جميعاً سواء بل نحن متفاوتون بحسب ما يهوي الله عز وجل لاحدنا من المعرفة فيه والفتح عليه
في اخذه. فالاستواء في الفهم لا يقتضي الاستواء في الملك - 00:09:40

وانما الملكة قدر زائد عن الفهم وهي كون العلوم مستقرة في نفس اخراها ومقتبسها فاذا استقرت العلوم في نفسه صار ذا ملكة في
العلم. ولذلك يقال فلان له ملكة في الفقه او له ملكة في الحديث - 00:10:00

او له ملكة تفسير لا يراد انه يفهم هذه العلوم بل كل عاقل تلقى اليه مسائلها يفهمها في غالب ولكن المقصود ان له هيئة راسخة ثابتة
في نفسه في هذا العلم. بحيث تكون له قدرة - 00:10:20

على الحكم في نوازله والتكلم في مسائله ولو لم تطرق تلك المسألة سمعه الا اول مرة لانه اذا صار الفقه طبعاً له او كان الحديث طبعاً
له او كان التفسير طبعاً له صار قريباً من مسائله مدركاً لاصوله عارفاً بقواعده - 00:10:40

قادراً على الجواب فيه وايضاح معاني كتبه وان كانت في اول مرة تعرض عليه نعم احسن الله اليكم البيانات السادسة ان الوصول الى
الحلق في العلم لا يتهيأ باخذه دفعة واحدة بل لابد من تدريج النفس فيه شيئاً فشيئنا - 00:11:00

تحقق هذا بتكرار دراسة الفن في عدة اصول الله تنتظم ارتفاعاً من الایجاز الى التوسط ثم الطول وقد يكون لكل مرتبة واحد وقد

تضم اصلين اثنين معا. وتقتص الاصول الموجزة بكونها جامعة للمسائل الكبار في كل باب. ثم تزايد - 00:11:20 في الاصول المتوسطة والمطولة. ومفتاح الانتفاع بكل هو ان يتلقى الطالب الاصول الموجزة على سبيل الاجمال ليتهيأ بذلك له فهم الفن وتحصيل مسائله. ويتلقي بعدها الاصول المتوسطة مستوفاة الشرح والبيان - 00:11:40

مع ذكر ما هنالك من الخلاف ووجهه. فتقوى بذلك ملكته في الفن. ثم يتلقى بعدها الاصول المطولة مستكملا شرعا وبيانها ومعرفة خلافياتها. ويزاد له حل المشكلات وتوضيح المهام وفتح المقتلات - 00:12:00

هذه العدة الى ملكة الفن. والمرشد الى هذا كله هو الدراءة البصير هو الدراءة البصير. ابن خلدون اذ يقول وفي مقدمته اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدريج شيئا فشيئا وقليلًا قليلا - 00:12:20

عليه اولا مسائل من كل باب من الفن. هي اصول ذلك الباب. ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال. ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتى ينتهي الى اخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك - 00:12:40

الا انها جزئية وضعيفة وغایتها انها هيئته لفهم الفن. وغايتها انها هيأته لفهم الفن وتحصيم ثم يرجع به الى الفن ثانية في رفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى اعلى منها. ويستوفي ويستوفي الشرح والبيان - 00:13:00

يخرج عن الاجمال ويدرك له ما هنالك من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى اخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد اشهد فلا يترك عویضا ولا مبهمًا ولا منغلقا الا وضحة وفتح له مقتله فيخلص من الفن وقد استولى عليه - 00:13:20

على ملكته هذا وجه التعليم المفيد. وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاث تكرارات. وقد يحصل للبعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتأثر عليه. انتهي كلامه وهو شبيه باجتماع الخلق على ترتيب الدراسة النظامية - 00:13:40

فيما دون الجامعة في مراحل ثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية. لما بين المصنف وفقه الله علو شأن الحدق في العلم ورقة ورقة مرتبته بين في هذه السادسة ان بلوغ تلك الرتبة لا يتهيأ باخذ العلم دفعة واحدة. بل لا بد من تدرج النفس فيه - 00:14:00 شيئا فشيئا فان من درج نفسه وصل الى الحذر ومن قفز بها قفزات اسقطته تلك القفزات فيما لا تحمد عاقبته. ثم ذكر ان هذا التدرج يتحقق او بتكرار دراسة الفن في عدة اصول له. اي في جملة من الكتب المعتمدة فيه. تنتظم - 00:14:30

ارتفاعا من الایجاز الى التوسط الى الطول. فيبتدأ بالاصل الموجز ثم يرتفع الى الاصل المتوسط ثم انتفعوا الى الاصل المطول وقد يكون لكل مرتبة اصل واحد وقد تضم اصلين اثنين معا. فربما - 00:15:00

حال الایجاز يفتقر فيها الى متن او يقرن به اخر. وكذلك القول في التوسط والطول. ثم بين ان الاصول الموجزة المختصرة تختص بكونها جامعة للمسائل في كل باب. كالكتب التي بين ايديكم فان الكتب - 00:15:20

والمجموعة في مقررات برامج مفاتيح العلم هي من الاصول الموجزة التي تجمع كليات في مسائل فن ما ثم تزايد مسائل الفن في الاصول المتوسطة والمطولة. ثم ذكر كيفية الانتفاع بتلك الاصول فقال ومفتاح الانتفاع بان هو ان ومفتاح الانتفاع بكل هو ان يتلقى ذلك العلم - 00:15:40

مطالب الاصول الموجزة على سبيل الاجمال. ليتهيأ بذلك له فهم الفن وتحصيل مسائله. فلا ينبغي ان تطرق له فروع ذلك الفن مفصلة عند دراسته مختصرا موجزا فيه. بل يدرس ذلك - 00:16:10

المختصرة الموجزة على وجه الاجمال. ولا يوغل معلمه في طريق فروع المسائل المختلف فيها ان ذلك يبدد قوته ويضعف ويضعف عزمه ويدرك برغبته في العلم. فمثلا اذا اراد المعلم ان يلقن المتعلم علم النحو ابتدأ بالمقدمة الاجو الرامية. فاذا اراد تلقين المتعلم ذلك العلم - 00:16:30

لم يحسن به ان يبقى معه مدة طويلة في اعراض بسم الله الرحمن الرحيم انه اذا وقف به عند هذا المولد ضاع الطالب ولم يدرك ما يريد لانه بعد لم يفهم علم النحو فضلا ان يفهم - 00:17:00

علم الاعراب فان علم الاعراب هو كما يسمى التطبيق النحوي فهو زائد عن مجرد علم النحو اذ فيه اعمال للقواعد النحو في ايقاعها على الكلمات اعرابا وبناء. فاذا شغل عليه بالشغل في اعراب البسمة - 00:17:20

بقي مشدوها لا يفهم الفن وربما استصعبه فتركه. اما اذا اخذه المعلم ببيان امات المسائل اجمالا في علم العربية احب ذلك العلم ورغم فيه. فربما احتاج هذا الى يومين او يومين او ثلاثة في دراسة - 00:17:40

متصلة في الوقت. فيحل له معاني الاجر الرامية ببيان مقاصدتها وذكر قواعدها. وما عدا ذلك انه يضر بالمتعلم كما سيأتي في كلام ابن خلدون ثم قال ويتعلق بعدها الاصول المتوسطة مستوفاة الشرح - 00:18:00

والبيان اي يوافي الجمل حقها ويكشف عن وجوه معانها. ويدرك له الخلاف فتقوى له ملكته في الفن. وحصر ذكر الخلاف ووجهه في المرتبة المتوسطة اعلام بانه لا يحسن عند حال الابداء ذكر الخلاف. لما فيه من حمل من الحمل على ذهن المتعلم ما - 00:18:20
الا يطيقه فينبغي ان يغذى العلم كما يغذى الطعام. فان الصغير الرضيع اذا اريد حمله على اكل لما طاب ولذ من المئات ربما فلت. لكن اذا اعتاد الحليب ثم تقوى بأكل شيء يسير من الحبوب - 00:18:50

برى ونحوه على حال ملائمة لحاله قويت قدرته على الاكل فكذلك حال طالب العلم فيه ثم يتلقى بعدها الاصول المطولة مستكملا شرحها وبيانها ومعرفة خلافياتها ويزاد له حل المشكلات وتوضيح المبهمات وفتح المقالات. فيصل بهذه العدة ويصل بهذه العدة الى ملكة الفن. ثم - 00:19:10

ترى المصنف ان المرشد الى هذا كله هو الدرامة البصیر ابن خلدون رحمة الله اذ قال كلاما في المقدمة تضمن هذه المعانی وذلك في قوله اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدريج شيئا فشيئا - 00:19:40
الى اخر ما ذكر مما تقدم معناه. ثم قال ابن خلدون في اثنائه ثم قال ابن خلدون في اثناء كلامه هذا وجه التعليم المفيد. ويعلم منه ان غيره لا يفيد. وهذا من اسباب الضعف العلمي في - 00:20:00

امة الاسلامية لأن كثيرا من المعلمين عندهم جهل بطرق التعليم. وقد ذكر الشاطبي رحمة الله تعالى من وجوه تقديم اخذ العلم عن معلم دون غيره ان يكون عالفا بطرق التعليم اي ما - 00:20:20
يصلح للمتعلم في تلقين العلم. فاذا جهل ذلك ربما اضر بالعلم. وهذا حال تقع كثيرا من بعض من تسمع شكوكاهم فان احد من ذكرت له ان حكم التجوید واجب استعظام ذلك ووجه استعظامه - 00:20:40

انه بقي عند معلمه ثلاثة ايام في تجويد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فمثل هذه التي اخذه عليها المعلم حال الت به الى الملل من علم التجوید وعدم محبتة. وكان - 00:21:00

النصحة من المعلمين فيما سلف ولا سيما في القطر المصري كانوا يأخذون الإنسان عند حفظ القرآن ثلاث اخذات فالاخذة الاولى يأخذونه اخذا لطيفا المقصود منه تجويد الحفظ. ثم يعود ثانية - 00:21:20

فيقرأ ختمة ثانية يتلقاها بمعظم احكام تحفة الاطفال فلا يزداد عليه فيها ثم يرجع فيختتم ختمة ثالثة بمعظم احكام المقدمة الجزرية.
فيقوى عوده ويحسن فهمه لعلم التجوید. اما من عمل - 00:21:40

كمعاملة صاحبنا هذا من معلمه فانه لا يرغب في هذا العلم والبصیر من المعلمين يتلطف في هداية الناس الى العلم ومن جميل كلام العالمة طاهر بن صالح بن سمعون الجزائري ثم الدمشقي انه كان يقول لاصحابه - 00:22:00

ان جاءكم رجل يريد ان يتعلم النحو في ثلاثة ايام فلا تقولوا لا يمكنك فلا تقولوا لا يمكنك. كيف لا تقول لا يمكنك؟ قال فلعله ان يتعلم في هذه الثلاثة من النحو ما يحبه في بقietه. فلعله يتعلم في هذه الايام الثلاثة من النحو فيما - 00:22:20

ما يحبه فيما في بقietه. اما المعلم الذي اذا رغب المتعلم ان يأخذ عنه شيئا من العلوم. قال له يا بني هذا علم صعب ولا يمكن ان تقطعه انت وامثالك بل يحتاج الى شدة اجتهاد فهذا معلم لا يعرف طرائق التعليم وهو - 00:22:50

يغور الامر يوعر الطريق على المتألق فلا بد من ملاحظة هذا في حق المعلم والمتعلم معا لتحصل الفائدة من التعليم. نعم. احسن الله اليكم. البيانات السابعة تؤخذ اصول الفنون حفظا - 00:23:10

من عن شيخ عارف متصف بوصفين اثنين. احدهما الاهلية في الفن بتمكنه في النفس. والآخر النصح وحسن المعرفة بطرق التعليم
فان العلم خزانة الشريعة ومفاتيح الخزانة بابي العلماء لانهم ورثة الانبياء ومن لم يفتح له الخازن كيف ينال مبتغاها - 00:23:30

ا ودلائل الشرع والعقل متوافطة على تقرير هذا المعنى. ومن ظن انه يدرك العلم دون شيخ مرشد فلا يتعنى لهم درجات ومراتب يتفاصلون فيها والذى تتبعها رعايتها فيما يهم الوصان المذكوران آنفا فمن اجتمعا فيه من - [00:23:50](#)

يوقظ واولى بالأخذ عنه. وان كان غيره اعلم منه. فمن لم يكن ناصحا عارفا بطرق التعليم اضر بال المتعلمين واوردهم اذا الذى فاحرص على من تقدم وصفه فان لم يتيسر مثله او من يقاربه من الشيوخ. وقد الشيخ المعلم في بلد او زمن - [00:24:10](#)

انه شق الوصول اليه امكن سلوك احد الطرق الآتية. الاول استحضار شرح معتمد للاصل المقصود. وتفهم معانيه مع مراجعة شيخ عارف بالفن فيما اشكل منه. الثاني الزيادة على شرح واحد مع سلوك ما مضى ومحيل هذا - [00:24:30](#)

ومحل هذا اذا كان شروط الاصل تقصير عن توضيح معاني فلا بد من ضم بعضها الى بعض لو كان الطالب جيد الفهم قويا العاقل الثالث الزيادة على المرتبة السابقة بمطالعة مدونات الفن المعتمدة ولا يصلح هذا الطريق الا اذا - [00:24:50](#)

والطالب فوق ما تقدم وكما عرفت فان اختيار طريق دون اخر يختلف باختلاف بقوه الفهم ومحل الفن المقصود من العلوم. ومن اصول العلمية ما يمكن تحصيله دون الحاجة الى عرضه على شيء. مع كون ذلك اكمل. كالبداية والنهاية مثلا لكن هذا الضرب - [00:25:10](#)

من الوصول لا تحسن مطالعة الا بعد التطلع من مهامات العلوم يحتاج الطالب الى عرض شيء منه على شيخ يكشف معناه ويوضح مفزاها. هذا كله حظ الطالب من صناعة الفهم عند - [00:25:40](#)

اما صناعة الحفظ فله ان يعرض محفوظه من نسخة مصححة للاصل. على قرین له ذي معرفة بالفن. فان القرین الموصوف قد غيره مع الالتزام بنسخ اصول المتقنة الموثوق بها فان لم يجد فليرتحل من بلدته فان - [00:26:00](#)

لم لا ينعش فيها وليطلب بلدا يجد فيها بغيته. والا بقي في ظلمة الجهر والحيرة. ذكر المصنف وفقه الله في هذه البينة السابعة ان اصول الفنون تؤخذ حفظا وفهما عن شيخ عارف متصرف بوصفين - [00:26:20](#)

احدهما الاهلية في الفن بتمكنه في النفس بان يكون من حصل حظا وافرا في هذا علمي حتى صار طبعا لازما له ووجدت فيه اهليته. والآخر النصح وحسن المعرفة بطرق التعليم سيكون ناصحا للمتعلم. حسن المعرفة بما يصلح به المتعلمون. فهو - [00:26:40](#)

ويحمل المتعلمين على ما ينفعهم لا على ما يرضاهم. لان ارضاءهم فيما يريدون قد يكون لهم. واما حملهم على ما ينفعهم فانه محض النصح لهم. ثم بين الحاجة الى الاشياخ فقال - [00:27:10](#)

ان العلم خزانة الشريعة ومفتاح الخزانة بابي العلماء لانهم ورثة العلماء ومن لم يفتح له الخازن كيف ينال مبتغاه؟ وعند ابى داود بسند قوي من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمع - [00:27:30](#)

ويسمع منكم ويسمع من سمع منكم وهذا الحديث اصل بان تلقي العلم يكون بالسماع والأخذ عن الشيوخ لا عن بطون الكتب. ثم ذكر ان الشيوخ يتفاوتون متفاصلين في - [00:27:50](#)

رتبهم من الوصفين المذكورين فمن تحقق فيه الوصفان المذكوران في اعلى درجة فهو المقدم اخذ عنه ثم الناس دون ذلك بحسب درجاتهم. ومن لم يكن ناصحا عالفا بطرق التعليم قرب المتعلمين واوردهم موارد الاداء. ثم بين حالا يفقد فيها الشيخ - [00:28:10](#)

علم في بلد او زمن او يشق الوصول اليه. وهذه الحال التي نعتها هي بمنزلة الميتة. التي تباح وعند الاضطراب لان اخذ العلم لا يكون الا عن العلماء والاشياخ. لكن ان عسر على الانسان اخذ العلم عن اهله - [00:28:40](#)

بان يكون في بلد نائية لا يتوصل الى اخذ العلم عن اهله ولا ان يرتحل اليهم حسن به ان يسلك احد الطرق الآتية فالطريق الاول ان يستحضر اي يستصحب شرحا معتمدا للاصل المقصود فيفهم منه - [00:29:00](#)

معانيه مع مراجعة شيخ عارف بالفن فيما اشكل منه. فمثلا من اراد ان يدرس المقدمة متى الاجوا الرامية؟ وليس عنده شيخ في بلدته. وانما يمكنه ان يكون له اتصال بشيخ - [00:29:20](#)

الف بالنحو خارج بلدته فيراجعه في الفن. فانه يلتمس منه ان يدله على شرح جامع معتمد للاجوا الرامية. فالعارف بشرح الاجوا الرامية ينعت له شرح الشيخ خالد شرح الشيخ خالد الازهري رحمه الله تعالى. فيقبل عليه بتفهم معانيه بالنظر فيه مرة بعد مرة -

ثم ما اشكل عليه من كلام في فهم مقاصد الكتاب اتصل بذلك الشيخ العارف بالنحو اما مهاتفة او مراسلة او غير ذلك فراجعه فيما اشكل عليه. والطريق الثانية الزيادة على شرح واحد - 00:30:10

مع سلوك ما مضى فيضم شرحه الى اخر ومحل ذلك اذا كانت شروح الاصول لا تفي بالافصاح عن مقصوده او كان الطالب جيد الفهم قوي العقل. فله ان يستحضر اكثر من شرح في حل معاني ما اراده من اصول العلم - 00:30:30

والثالث الزيادة والطريق الثالثة الزيادة على المرتبة السابقة بمطالعة مدونات فن المعتمدة ولا يصلح هذا الطريق الا اذا كانت الشروح على الحال المذكورة اي من قصورها عن الوفاء بمعاني المتن والطالب - 00:30:50

تقديم اي فوق منعك سابقا من الذكاء. فمن كان شديد الذكاء واستحضر عدة شروح لمن واسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ فَهُمْ عَبَارَةٌ جَمِيلَةٌ بِهِ ان يراجع مدونات الفن اي ان ينظر في الكتب المدونة في هذا الفن سوى شرح كتابه - 00:31:10

هذا الذي اعتمدته ثم ذكر ان من اصول الملة العلمية اي من الكتب التي تحصل بها ملحة العلم ما يمكن تحصيله دون الحاجة الى عرضه على شيخي. وان كان عرضه على الشيخ اكمل واولى. كتاب البداية والنهاية لابن كثير - 00:31:30

فان هذا الكتاب من احسن ما تقوى به المعرفة التاريخية عند المتلقي فهو من جملة الاصول التي تمد الملة العلمية وتقويتها. فمثل هذا النوع يمكن ان يطالعه الانسان بنفسه. وان تيسّر له ان - 00:31:50

يقرأه على شيخ اذا كان الزمن واسعا والشيخ قويا قادرها على اقرائه مثل هذا الكتاب فليقرأه عليه و كان هذا الكتاب في جملة من البلدان الاسلامية الى وقت قريب يقرأ على الاشياخ. وكمال الانتفاع - 00:32:10

الكتاب ونظائره يكون بعد كمال القوة العلمية. فاذا تصلع الانسان في معرفة العلم بضبط اصوله وقواعديه جمل به بعد ذلك ان ينظر في اصول العلم التي يمكن ان يطالعها بنفسه. فان الانتفاع حينئذ بها يكون اكبر - 00:32:30

ثم بين المصنف ان هذا الذي تقدم هو حظ الطالب من صناعة الفهم عند الشيخ. اما صناعة حفظ عند فقد الشیخ اما صناعة الحفظ فاذا فقد الانسان شيخا يعرض عليه محفوظة فانه يفزع الى - 00:32:50

عارف بذلك الفن كأن يكون مثلا قد درس علم العربية في كلية اللغة العربية في عرض هذا المثنى حفظا ويأخذ عليه في ضبطه. وان فقد هذا القرین المتقدم وصفه فزع الى - 00:33:10

اخر يفقد فيه ذلك الوصف. فاذا وجد قرینا يستطيع ان يصبر معه في عرض محفوظه عرضه عليه ولو كان عليا من معرفة العربية لكن مع الاعتناء باقتناء النسخ المعتمدة الموثوقة فالنسخ - 00:33:30

معتمدة الموثوقة في اخذ الاصول هي من اول المدارك التي ينبغي ان يعتني بها الطالب عند اراده اخذ كتاب ما فينبغي ان تنظر فينبغي ان تنظر الى كون تلك النسخة التي تقتنيها نسخة معتمدة صحيحة فتستشير بها - 00:33:50

عارفا بالفن هل هذه النسخة اصح واتقن ؟ ام تلك النسخة اصح واتقن ؟ لانه لما دخل في العلم التجار في العقود المتأخرة لم تعد لهم همة في تصحيح الكتب. واما في القرن السابق فلم يكن العلم الا صناعة العلماء. ولم يكن ملاك المطابع - 00:34:10

ولا دور النشر غالبا الا العلماء. فكان نتاج المطابع قليلا. لكنها كانت كتبها مصححة متقدة فانتفع الناس بها كثيرا ثم قال فان لم يجد اي قرینا معينا فليرتاح من بلده فان العلم - 00:34:30

لا ينعش فيها اي لا يحيا ولا يكثر فيها وليطلب بلدا يجد فيه بغيته والا بقي في ظلمة الجهل والحيرة واولى ما عليك نفسك التي بين جنبيك فابتغي لها النجاة واعظم عروة واوثقها - 00:34:50

في النجاة هي عروة العلوم الشرعية المقتبسة من مشكاة انوار الشريعة كتابا وسنة. نعم احسن الله اليكم. البيانات الثامنة من القواعد الاصول في ادراك العلم المأمول تقليل الدروس واحكام المدروس. وعروة الاحكام - 00:35:10

الوثقى هي ملازمة التكرار للدرس. والحرص على مذاكرة الاقران في المذاكرة احياء الذاكرة. والعلم غرس القلب بلا سقيا يموت وسقيا العلم مذاكرته. ومن بدائع الالفاظ المستجابة من قرائح الحفاظ قول ابي الحاجاج المزي الحافظ رحمة - 00:35:30

الله تعالى عاقبة ترك المذاكرة فاقدوا العلم. قال ابن شهاب الزهري رحمة الله انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة. وترك تذكرة معنى التحفظ والتفهم يضيع به زمن طويل في ابتعاد استرجاع ابتعاد استرجاع مفهوم ذهبت معانيه او - 00:35:50 احفظ انسنت مبانيه وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن 00:36:20 كمثل صاحب الابل المعقولة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. قال ابن عبد البر رحمة الله في كتابه التمهيد - 00:36:40 يبين معناه واذا كان القرآن الميسر للذكر كالابل المعقولة ما تعاهدها امسكها فكيف بسائر العلوم المصنف وفقه الله في البينة الثامنة ان من القواعد الاصول في ادراك العلم المأمول تقليل الدروس واحكام - 00:36:40 المدروس والمراد بتقليل الدروس الا يحمل الانسان نفسه فوق طاقتها. وهذا امر نسبي فمن الناس من لا يطيق في اليوم الا درسا واحدا ومنهم من يطيق عدة دروس وقد كان للنwoي في اثناء طلبه في اليوم والليلة - 00:37:00 ليلة اثنا عشر درسا يدور فيها على مشائخه ويتقى عنهم فهو امر نسبي. وحامل ملاحظة النسبية في اختلاف قدر الناس وقوتهم فمن كانت له قدرة عظيمة وقوة خارقة باحتمال تفسير المدروس فانه يفسره على نفسه. لكن شرط ذلك ان يحكمه. لان المقصود هو الاحكام اي - 00:37:20

قالوا ذلك المتكلى فاذا احکمه ولو كثر لم يكن ذلك راجعا عليه بالعيوب والذنب. ثم بين السبيل الى احكامه فقال وعروة الاحکام الوثقى هي ملازمة التكرار للدرس. والحرص على مذاكرة القرآن بان - 00:37:50 اعيى هذا الدرس مرة بعد مرة ويداکر به اقرانه. ثم ذكر المصنف من الاحاديث والاثار والاشعار يقرر هذا المعنى من دوام الدراسة والمذاكرة. وان مبتغي العلم لا ينبل فيه ولا يدرك بغيره منه - 00:38:10 حتى يكون كثير التكرار منه. وقد كان يوجد في كتب بعض علماء المغرب المترجم في كتاب معالم الایمان لابن الدباغ وهو عبد ابن الفارسي فيما اظن كان ربما وجد على كتاب من كتبه درسته الف مرة. يعني اعدت النظر فيه الف - 00:38:30 مرة وكان يذكر في حال جماعة انهم ربما اعادوا درسهم خمسين مرة او مئة مرة. وذلك انه اذا اعاده مائة مرة ثبت فيه. واذا اردت ان تعلم الفرق بين حالك في العلم الشرعي وغيره فانظر الى حالك ايام - 00:39:00 امتحانات ولو ان الطلبة يذكرون العلوم التي يتلقونها في حلقة العلم عند الشيوخ كما يذكرون مقررات دراستهم النظامية في الجامعة وغيرها لنبغوا في العلم ولكن تكرار المدروس ليس له حظ في علم المساجد وانما حظه عند - 00:39:20 عامة الناس في علوم المدارس النظامية والمعاهد الالكترونية من الجامعات والكليات فما دونها ومبتيء العلم الذي يقرب الى الله عز وجل يجعل هذا اکثر فيما قربه الى الله عز وجل من علم الشريعة فينبغي ان يجعل - 00:39:40 الانسان من وقته في يومه وليلته واسبوعه وشهره وستنته وقتا مؤقتا لاعادة ما درسه لان كثرة الاعادة تتقارب بها العلوم وتتبتت. نعم. احسن الله اليكم. البيانات التاسعة نيل بغيت المتمني والثبات نبات وانما يجمع العلم بطول المدة وتجويد العدة. قال الزهري يوصي صاحبه - 00:40:00

يونس ابن يزيد الابيدي يا يونس لا تکابر العلم فان العلم اودية فايها اخذت فيه قطع بك قبل ان تبلغه الايام والليالي ولا تأخذ العلم جملة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة. ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام - 00:40:30 فمن طلب العلم في ايام ولیال فقد طلب المحال ومن حشى قلبه به شيئا فشيئا سال واديه واروى قاصديه تشتت وافول. قال الخطيب البغدادي رحمة الله في الفقيه والمتفقه. اعلم ان القلب جارحة من الجوارح تحتمل اشياء - 00:40:50 او تعجز عن اشياء كالجسم الذي يتحمل بعض الناس ان يحمل ان يتحملوا بعض الناس ان يحمل مائتي رطل ومنهم من يعجز عن عشرين رقلا وكذلك منهم من يمشي فراسخ في يوم لا يعجزه ومنهم من يمشي بعض ميل فيضر ذلك به. ومنهم من يأكل من - 00:41:10

ومنهم من يتخمه الرطل فما دونه. فكذلك القلب من الناس من يحفظ عشر ورقات في ساعة. ومنهم من لا يحفظ نصف حديث أيام فإذا ذهب الذي مقدار حفظه نصف صفحة يرثون أن يحفظ عشر ورقات تشبهها بغيره لحقة الملل - 00:41:30

ركعوا الضجر ونسى ما حفظ ولم ينتفع بما سمع. ذكر المصنف وفقه الله في البينة التاسعة ان العلم يؤخذ مع الايام والليالي. فيتأنى فيهم ملتمسه. ويکابد مسیر الايام والليالي فتطول به المدة في اخذ العلم. فان اخذ العلم يحتاج الى مدة مدیدة - 00:41:50

نبات نبات وانما يجمع العلم بطول المدة وتجويد العدة. ثم نقل كلام الزهري في وصية صاحبه يونس ابن يزيد الایلي قال يا يونس لا تکابلي العلم اي لا تعامله بنوع المکابرة فان - 00:42:20

علم او دية فایها اخذت فيه قطع بك قبل ان تبلغه ولكن خذه مع الايام والليالي ولا تأخذ العلم جملة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء ولكن الشيء بعد الشيء - 00:42:40

مع الايام والليالي فينبغي ان يعود طالب العلم نفسه الصبر في اخذه وطول المدة في طلبه. روى ابو نعيم الاصبهاني بساند صحيح عن العباس ابن عبدالعظيم قال قال ما لك بن انس كان الرجل - 00:43:00

الى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه العلم. ثلاثين سنة يتعلم منه العلم. لأن العلم ليس عندهم هو والمسائل العلم حال تامة لأخذ علم الشريعة وبذلها فلا تظنن ان المقصود من اخذك - 00:43:20

الشيخ ان تعرف ما عنده من مسائل ولكن من مقاصد طلب العلم ان تعرف كيفية اخذ العلم وبذله ومتى تتكلم فيه ومتى تسكت عنه؟ وهذه الامور لا تتأتى بالجلوس سنة وستين وثلاث واربع وتلثا واربعة - 00:43:40

وانما تكون بطول الصحبة لهؤلاء العلماء وعدم الانقطاع منهم. اذ مع طول المدة تتكون عند الانسان ملکة في في معرفة العلم تماما مسائل واحوالا فهو يعرف مسائل العلم ويعرف احوال العلم. ولذلك اذا سأله متكلم - 00:44:00

ما عن مسألة عرف جوابها الذي يصلح له فانه قد يكون الجواب الصالح له شيء فقد يكون الجواب الصالح شيئا اخر بحسب ما يلائم حاله ويوفق مدارك عقله ويصادف بغيته في سؤاله. وربما - 00:44:20

كان الجواب السكوت عن المسألة. قال عبدالله ابن مسعود فيما رواه الدارمي وغيره من اجاب الناس في كل لما سأله فهو مجنون. لماذا؟ لأن في الناس مجانين. ففي الناس من يأتيك فيسألك - 00:44:40

مسألة عجيبة كما قال رجل قال للشعبي ما اسم زوجة ابليس؟ فقال ذاك نكاح ما شهدناه. يعني هذا يسأله يقول ما اسم زوجة ابليس؟ قال ذاك نكاح ما شهدناه. والسيوطى رحمة الله تعالى في مفحمات - 00:45:00

في مفاهيم القرآن قال كان الناس يسألونني كثيرا عن ماء طوفان نوح هل كان عذبا او مالحا المسائل لا يستفاد منها. ولذلك اذا كان الانسان يجيب الناس في كل ما يسألونه فذلك دليل نقص العقل وليس - 00:45:20

العلم كله مسائل بل العلم يحتاج الى حال يؤدى بها. وهذه الحال لا تؤخذ بصحبة الاستاذ مجلسا او مجلسين من مجلسين او سنة او سنتين بل مع ادابة صحبة الاستاذ الكامل المرشد الى ما - 00:45:40

يصلح به الناس في احوالهم في كيفية معاملتهم ولقائهم والاحسان اليهم واجابة فتاويمهم ومعرفة اختلاف احوالهم وما يصلح ان يكون في مقام غير ما يصلح ان يكون في مقام اخر. فينبغي ان يجتهد الانسان في اعداد نفسه في تطوير - 00:46:00

للمدة في طلبه وأخذ العلم شيئا فشيئا. وحينئذ فاعلموا ان مثل هذا البرنامج لا يقل بنفسه في بناء الملكة العلمية وانما هو نوع من الرافد المحفز الذي يقوى الرغبة في العلم ويحمل الطالب على - 00:46:20

ابتغاء الزيادة منه ومن ظن انه اذا وقف عند هذا الحد حصل علما فانه سيرجع بخفي حنين وانما جعل مثل هذه المجالس منطلقا له في فهم ما بينا معانيه الكلية من المتون ثم رجع فسمع الشرح مرة اخرى - 00:46:40

وكتب مسائله ورتبها واعاد درسها في مدة ثم اعاد درسها مرة بعد مرة فهذا قمين ان يستفيد فائدة حسنة من البرنامج لكن من طرائق النفع في التعليم تقريب العلوم الى الناس - 00:47:00

وترغيبهم فيها وتحببهم الى في اخذها فمثل هذه المجالس تؤدي الغرض المقصود. نعم احسن الله اليكم البينات العاشرة لكل صناعة عدة تقرب نوالها وتذلل صعابها وعدة التعلم الة فمن كانت معه الآلة بلغ ذرة العلم والا وقف دونها. واواعي مقالة بينت الة العلم مما طالعه. ما ساقه الماء - 00:47:20

به تدرك حقائق الامور. والثاني الفطنة التي يتصور بها غواص العلوم. والثالث الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصور وفهم ما علم. والرابع الشهوة التي يدوم بها الطلب ولا يسرع إليها الملل. والخامس الاكتفاء بمادة تغطيه عن - 00:47:50

الطلبة وال السادس الفراغ الذي يكون معه التوفير ويحصل به الاستكثار. والسابع عدم القواطع المذهلة من هموم و اشغال و امراض والثامن طول العمر و اتساع المدة. لينتهي بالاستكثار إلى مراتب الكمال. والتاسع الظفر بعالم - 00:48:20

يعلمه متأن في تعليمه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه البينة ان لكل صناعة عدة ان لكل صناعة عدة تقرب نوالها وتذلل صعابها. وان للعلم عدته. ومن احسن المقالات في بيان عدة العلم ما نقله المصنف من كمال الماوردي رحمة الله في ادب الدنيا والدين. فذكر من عدة - 00:48:40

ان عدة العلم وأللته هذه الأمور التسعة العقل والفطنة يعني النباهة والذكاء والشهوة التي يدوم بها الطلب يعني الرغبة في العلم ومحبته والاكتفاء بمادة تغطيه عن كلف الطلب المراد المادة المال اي حصول كفاية مالية له. وال السادس الفراغ والسابع عدم القواطع. والثامن طول العمر - 00:49:10

والحادي عشر الظفر بعالم سمح بعلمه متأن في تعليمه. فاذا اجتمعت هذه الأمور التسعة فقد جمعت للعبد الله عظيمة في اخذ العلم تهون عليه بلوغه مطلوبه منه. ومن جوامع المقالات في الله العلم قول بعض - 00:49:40

بعضهم الله العلم شيخ فتاح. وكتب صحاح ومداومة والحادي. الله العلم شيخ فتاح وكتب صحاح ومداومة والحادي. والمراد بالشيخ الفتاح هو الذي يبين مغلقات العلوم من الفنون للطالب. وينضم إلى ذلك معنى الفتح وهو التسديد من الله عز وجل - 00:50:00

فيكون فيه وصف التوفيق والتسديد فيلمس منه ذلك. ولهذا يوجد في وصف المعلمين ان من ابتدأ عليه بالفن انتهى له يوجد له من التأييد والتسديد في ذلك البند ما لا يكون لغيره. ومعنى قوله وكتب - 00:50:30

صحاح وكتب صحاح اي كتب معتمدة عند اهل العلم. فالعلم يؤخذ من الكتب المعتمدة. اما الاصول وغير المعتمدة فلا يؤخذ منها العلم. قوله ومداومة والحادي اي طول ارظاء بطلب العلم والتماسه. واشتداد - 00:50:50

في طول الزمن في اخذه واقتباسه. ولما ذكر احمد بن علي المنجور احد علماء المغرب هذه الجملة في كتابه الفهرس قال وزاد بعض اصحابنا وقدر فواز اح وقدر فواح يعني حصول كفاية من العيش ثم قال - 00:51:10

المنجور وزدت انا والا يكون من الاقحاح. والمراد بالاقحاح اهل الجفاء. والمراد بالاصحاح اهل الجفاء انتهى كلامه. ثم زدت سادسا وهو ومدارس بساع. ومدارس فساح فان المدارس الوقفية في العالم الاسلامي على طول تاريخه هي التي حفظ بها العلم في كثير من البلدان - 00:51:40

اذا وجدت المدارس الوقفية التي توقف عليها غلة على المعلم والمتعلم كان ذلك من الله العلم ف تكون العلم مجموعة فيما سلف الله العلم شيخ فتاح وكتب صحاح ومداومة والحادي ايش؟ وقدر فواح والا يكون من الاقحاح - 00:52:10

ليسوا في ساح. نعم. احسن الله اليكم الخاتمة. قال محمد مرتضى ابن محمد الحسيني الزبيدي للمدين الاتقان في قرة مجامع البيان. قوله في طرة يعني في قطعة من جامع البيان. نعم - 00:52:40

المراد بجامع البيان كتابه جامع بيان العلم وفظه نعم. احسن الله اليكم عزها منظومة كالجوهر المتنون وقيل عزوها الى المأمون. قوله منظومة كالجوهر المكون يعني محفوظ فالكن هو محل الحفظ. نعم. احسن الله اليكم. اورتها هنا لحسن سوقها للغائبين في بحار ذوقها - 00:53:00

ونصها من بعد حمد الله مصليا على رسول الله والعلم قد يرزقه الصغير في سنها ويحرم الكبير. قوله ويحرم الكبير اي لكثره شواغله لا ان الكبير في نفسه لا يستطيع العلم. قال البخاري رحمة الله وتعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كبارا - 00:53:30

فالتقدم في السن ليس سببا مانعا بنفسه من العلم. ولكن الشواغل التي تتکاثر مع كبر السن هي التي تحول بين الانسان وبين العلم فاذا تفرغ الكبير من شواغله ادرك العلم. نعم. احسن الله اليكم. فانما المرء باصغر - 00:54:00

ليسا برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب في صدره وذاك خلق عجب. والعلم بالفهم والدرس والفكرة والمناظرة مما حواه العالم

الاديب ورب ذي حرص شديد الحب للعلم والذكر بليد القلب معجز في الحفظ والرواية - 00:54:20

فتلاه عن روى حكاية واخر يعطى بالاجتهاد حفظا لما قد جاء في الاسناد يفيده بالقلب لا بمناظره ليس مضطرا الى قنطرة. قوله ليس بمضطرا الى قنطرة. القنطر جمع قنطر. وهو وعاء - 00:54:50

الكتب بمنزلة الحقيقة الموجودة عندنا اليوم. نعم. احسن الله اليكم. فالتمس العلم واجني في الطلب والعلم لا يحصل الا بالادب النافع حسن الصمت ففي كثير القول بعض الموقات فكن لحسن الصمت مقارنا - 00:55:10

ما بقيت وان بدت بینا اناس مسألة معروفة في العلم او مفتعلة فلا تكن الى الجواب سابقا حتى ترى غيرك ابيهما ضيقا فكم رأيت من عجول سابقين من غير فهم بالخطاء ناطق - 00:55:30

والتنافس اسألوا عنه خبراء فذاك شطر العلم عند العلماء كذا كما زالت تقول الحكماء. ايak والعجبى بفضل رأيك واحذر ثواب القول من خطابك كم من جواب اعقب الندامة فاغتنم الصمت مع السلامه العلم بحر منتهاه يبعد - 00:55:50

ليس له حد اليه يقصد وليس كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته وما بقي عليك منه اكثرا مما علمت والجواب يعثر. فكل ما علمته مستقيما كنت لا تفهم منه الكلمة. القول قوله فقول تعلم - 00:56:20

وهو اخر تسمعه فتجهله. وكل قول فله جواب يجمعه الباطل والصواب. ولكلام اول واخر فافهمهما والذهن منك حاضر. لا تدفع القول ولا ترده حتى يؤديك الى ما بعده. فربما اعبي ذوي فضائل - 00:56:40

جواب ما يلقى من المسائل. فيمسك بالصمت على جوابه عند اعتراف الشك في صوابه يكون القول عند الناس لفظة بيضاء بلا التباس اذا لكان الصمت من عين الذهب. فافهم هذاك الله اداب الطلب - 00:57:00

هنا قد انتهى المنقول فاسمعه رئت الرشد ما اقول. العلم اصل الدين والاحسان طريق كل الخير والجنان لا على تفضيله البرهان وسنة النبي والقرآن. هل يستوي الذين يعلمون وعصبة بالعلم يجهلون - 00:57:20

لا تدعوا الا العلماء قوله وهو مع الزيف بدا البداء سوء الخلق. والبئر هو الفساد. البداء سوء الخلق والبئر هو الفساد. نعم. احسن الله اليكم فلا تعد ذاته فضيلة ان لم يكن على الهدى وسيلة فانه كالكذب والخيال يكون عيد الخلق - 00:57:40

اعمالي فحق اهل العلم صدق النية والاجتهاد في صفا الطوية والجد في التقوى بخير فعلم ذي الانوار في جنانه وعلم ذي الاوزار في لسانه وان عنوان علوم الدين في الصدق والخشية واليقين - 00:58:20

وافضل العلوم تفيده وبالاهم فاما ذي من قبل ما يفيده ما بقي. فان انواع العلوم تختلط وبعضها بشرط بعض المرتبطة مفيدة الناصح ثم مع المدة فابحث عنه حق ودق ما استمد منه لكن ذاك باختلاف الفهم مختلفون - 00:58:40

وباختلاف العلم فالمبتدئ والهدى لا يطيق بحثا بعلم وجهه دقيق. فليصرف الوقت الى العباد او غيرها من كل ذي ثواب ولو بحسن القصد في الاسباب فليعمر العمارة فكل ذرة رخيصة منه بالف - 00:59:20

الاوقات بالموقتين من قبل سبق فتنة وفوت. والعلم ذكر الله في احكامه على الوراثة في انعامه. فذكره في الذات صفاتي كالذكر في الاحكام والآيات لكن كثير اغفلوا بالعلم وحكمه عن ربه ذي الحكم وادخلوا فيه الجدال - 00:59:40

فكثرت افاته كما ترى فصار فيهم حاجبا لنوره عنه فما ذاقوا جنى مأثوره فهلكوا بقصوة وكبر الحسد هو عجب ومكر نعوذ بالله من الخبائث والعود بعد الحق في الضلال. الخبال الهاك. الخبال - 01:00:00

الهاك. نعم. احسن الله اليكم اقام ربه ان يعني بعین معنی قلبه وليجتهد بكل ما في دينه بزيده بالحق في يقينه الذكر بالإمعان والفكر فيه في جميع الشأن. ليغرس التحقيق باليقين في قلبه بالحق والتمكين - 01:00:20

موت جسمه حي الحجاب نوره وعلمه. قبى لمن طاب له فؤاده بالعلم والتقوى عليه زاده بالحق على طريقة بالحق تهديه الى الحقيقة على اتباع المصطفى مبنية بالقول والفعل وعقد النية - 01:00:50

اخر البينة وتمام المعاني المبينة. وبتمام ذلك تكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب الخامس من برنامج مفاتيح العلمي وهو اخرها - 01:01:10